ملخّص برنامج الخاتمة - الحلقة (308) / عبد الحليم الغزّي

أسئلةٌ ، أجوبةٌ ، صورٌ وحقائق من واقعنا الشيعي المَرجعي المُرجئي البَتري العباسي التافه (ج12)
واقعنا الشيعي ما بين التعجيل والإرجاء (ق12)
-المرجع الجديد محمد باقر الايرواني (ج6)
-هل يعلم امام زماننا بوقت ظهوره ؟ وهل علم المعصوم تفصيلي أم إجمالي ؟
-الامام الحجة يبيح الخمس لشيعته في زمن الغيبة والمراجع يعاندون الامام ويوجبونه
الجمعة : 17/جمادى الاخرى/1443هـ - الموافق 21/1/2022م

هذا هو الجزءُ الثاني عشر مِن عنواننا المتقدِّمِ في الحلقاتِ الماضية: **"واقعنا الشيعيُّ ما بَينَ التَّعجيلِ والإرجاء"**. لا زِلتُ في التطبيقِ الثاني من التطبيقاتِ العمليّةِ في واقعنا الشيعي من خِلالِ هذهِ الحلقات.
التطبيقُ الثاني عنوانهُ: "المرجعُ الجديد محمّد باقر الإيرواني"، وهذا هو القسمُ السادسُ من حديثي بهذا الخصوص. في الحلقةِ الماضية لم يُسعفني الوقت كي أُكمِلَ حديثي بخصوصِ معرفةِ إمامِ زماننا بوقتِ ظهورهِ الشريف.
في آخرِ الحديثِ في الحلقةِ الماضية قرأتُ عليكم مِمَّا جاءَ في زيارةٍ من زياراتِ إمامِ زماننا صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه، من مفاتيحِ الجنان، الزيارةُ الَّتي أوَّلُها: (**السَّلَامُ عَلَى الحَقِّ الجَدِيدِ وَالعَالِمِ الَّذِي عِلْمُهُ لَا يَبِيد**)، لا يَبِيد؛ لا يتطرَّقُ إليهِ الهلاك، لا يتطرَّقُ إليهِ الفناء، عِلمٌ ثابتٌ مُشرِقٌ مُستقرٌّ مِمتدٌّ مُتَّسعٌ، ليسَ هُناكَ من إبادةٍ لهذا العِلم، هذا عِلمٌ حيٌّ على طول الخط..
في زيارةِ آلِ ياسين الَّتي وردتنا من النَّاحيةِ المقدَّسة في مفاتيح الجنان، نُخاطِبُ الحُجَّة بن الحسن: (**السَّلَامُ عَلَيكَ يَا تَالِيَ كِتَابِ اللهِ وَتَرْجُمَانَه**)، هذا هو تَرْجُمانُ كتاب الله.
هكذا نسلِّمُ عليهم في الزيارةِ الجامعةِ الكبيرة: (**وَحَفَظَةً لِسِرِّهِ** - أنتُم سادتي جعلكم سُبحانهُ وتعالى - **وَخَزَنَةً لِعِلْمِه**)، فَكُلُّ عِلْمِهِ مخزونٌ لديكم، فكيف لا تعلمونَ بوقتِ الظهور؟! كيفَ لا تعلمُ يا بقيَّة اللهِ بوقتِ الظهورِ وأنتَ خُزانةُ عِلْمِ الله كُلُّ علمِهِ؟! - **وَمُسْتَوْدَعاً لِحِكْمَتِهِ وَتَرَاجِمَةً لِوَحْيِه**)، هؤلاءِ هُم مُحَمَّدٌ وآلُ مُحَمَّد، تُلاحظونَ أنَّ النصوصَ مُتَّسقةٌ تمامَ الاتساقِ معَ آيات الكتاب الكريمِ الَّتي مرَّت علينا، وأشرتُ إلى مثالٍ منها في "حمعسق".
في زيارةِ النُّدبة:
زيارةُ النُّدبة زيارةٌ وردت من النَّاحيةِ المقدَّسة، هي غيرُ دُعاءِ النُّدبة، قد تلتقي في كثيرٍ من عبائرها معَ زيارةِ آلِ ياسين المشهورة والمعروفة، من مفاتيح الجنان، الجزء التاسع والتسعين من (بحار الأنوار) للمجلسي/ طبعةُ دار إحياء التراث العربي/ بيروت/ لبنان/ الصفحةِ الثالثةِ والتسعين/ مِمَّا جاء في هذهِ الزيارةِ الشريفة: **السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا العَلَمُ المَنْصُوب** - الخطابُ لبقيَّةِ الله الأعظم، عَلَمٌ منصوبٌ في الوجود، أركانهُ ثابتةٌ في التكوين، هذا هو إمامُ التكوينِ والتشريع، هذا هو إمامُ الزَّمانِ والمكان، هذا هو إمامُ الغيبِ والشهادة، هذا هو إمامُ السَّماءِ والأرض، هذا هو إمامُ النَّاسِ وغير النَّاس من كُلِّ الخلائق، هذا هو إمامُ الكَيفِ والأين، هذا هو ابنُ الحُسين إنَّهُ القائمُ المهديّ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه.
- **وَالْعِلْمُ المَصْبُوب** - "العِلمُ المصبُوب"؛ هُو العلمُ الواسعُ الَّذي يُغطِّي كُلَّ شيء، فإنَّ الله حين صَبَّهُ صَبَّهُ فوقَ كُلِّ شيء، هذهِ لقطةٌ تأتي منسجمةً معَ الزيارة الجامعةِ الكبيرة: (وَذَلَّ كُلُّ شَيءٍ لَكُم).
حتَّى تقولَ الزيارةُ الشريفة - **السَّلَامُ عَلَيكَ يَا صَاحِبَ الْمَرْأى وَالْمَسْمَعِ الَّذِي بِعَينِ اللهِ مَوَاثِيقُه وَبِيَدِ الله عُهُودُه وَبِقُدْرَةِ اللهِ سُلْطَانُه** - إذا كانت منافذُ المعلوماتِ الحسيَّة، هذهِ منافذُ المعلوماتِ الحسيَّةِ بالنسبةِ لنا؛ "المرأى، المسمع"، عِلمُ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ عِلمٌ إحاطيٌّ ليسَ كعلمنا..
نحنُ نقرأ في أحاديثنا في المؤمنين في شيعةِ أهل البيت؛ من أنَّ العبدَ إذا تقرَّبَ إلى الله بالنَّوافلِ وأحبَّهُ الله، فإذا ما أحبَّهُ سُبحانهُ وتعالى هو الَّذي يقول: (كُنتُ عَيْنَهُ الَّتي يُبْصِرُ بِهَا - هذا يمكنُ أن يَصدُق عَلَيَّ وعليكم، حتَّى هذهِ الزيارةُ جاءت بلسانِ المداراة، إلى أن يقول الحديث - وَكُنْتُ رِجْلَهُ الَّتِي يَسْعَى بِهَا)، الحديثُ عَنِّي وعنكم.
إلى أن تقولَ الزيارةُ الشريفة: **السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَحْفُوظاً بِالله** - هذا الكيانُ المحفوظُ بالله، الزيارةُ ما قالت مِن أنَّ الله قد حفظكَ فإنَّ الله يحفَظُني أيضاً، هو مَحفوظٌ بالله، محفوظ صيغةُ مفعول، وهذهِ الباءُ هذهِ باءُ الملابسةِ، وهذه باءُ المُلابسةِ أحد معاني مراتب باء السببيّة، هذهِ دِلالةٌ عميقةٌ جِدّاً - **اللهُ نُوْرُ أَمَامَهِ وَوَرَائِهِ وَيَمِينِهِ وَشِمَالِهِ وَفَوقِهِ وَتَحتِهِ، السَّلَامُ عَلَيكَ يَا مَخْزُوناً فِي قُدْرَةِ اللهِ نُوْرُ سَمْعِهِ وَبَصَرِه** - سمعهُ وبصرهُ ليس معهُ، أين؟ إنَّهُ مَخزونٌ في قُدرة الله، هو كُلُّهُ مخزونٌ في قُدرة الله، وهذا مستوىً من مستويات التعبير.
وإلَّا في دُعاء البهاء: (**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قُدْرَتِكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي اسْتَطَلْتَ بِهَا عَلَى كُلِّ شَيءٍ وَكُلُّ قُدرَتِكَ مُسْتَطِيلَة، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلِّهَا**)، القدرةُ الَّتي استطالَ بها على كُلِّ شيء؛ (وَذَلَّ كُلُّ شَيءٍ لَكُم)، إنَّهم هُم هُم ولا يوجدُ غيرهم.
هذا الَّذي نُخاطبهُ بهذهِ الأوصاف كيفَ نُصوِّرهُ إماماً أبله لا يعرفُ مواعيدَ عملهِ ومواقيتَ برنامجه؟! أيُّ إمامٍ أبله هذا الإمام الَّذي يُصوِّرهُ هذا المرجعُ الأبله؟! هؤلاء المراجعُ السُّخفاء، هؤلاء المراجعُ التافهون كيفَ يُصوِّرونَ لنا إمامَ زماننا بهذهِ الصورةِ السَّخيفةِ البلهاء؟!

نحنُ نُخاطبهُ في دُعاءِ النُّدبةِ الشريف هكذا نُخاطبهُ: (**أَيْنَ وَجْه الله الَّذي إلَيهِ يَتَوَجَّهُ الأَوْلِيَاء**)، فهل يمكنُ أن يكونَ هُناكَ جزءٌ من الجهلِ في هذا الوجه الَّذي نتوجَّهُ إليهِ والَّذي هو وجهُ الله؟ هل تتوقَّعونَ هذا؟!

أميرُ المؤمنين ماذا أخبرنا؟ في (نهج البلاغةِ الشريف)، طبعةُ دار التعارف للمطبوعات، بيروت، لبنان، رقم الخطبة (150)، صفحة (148)، أميرُ المؤمنين يُحدِّثنا عن صاحب الأمر وعن غيبتهِ فيقول: **فِي سُتْرَةٍ عَن النَّاس** - السُّترةُ هي الغَيْبَة من أسماء الغَيْبَة - **فِي سُتْرَةٍ عَن النَّاس لَا يُبْصِرُ القَائِفُ أَثَرَه وَلَو تَابَعَ نَظَرَه، ثُمَّ لَيُشْحَذَنَّ فِيهَا** - في زمان الغَيْبَةِ - **قَوْمٌ شَحْذَ القَيْنِ النَّصْلَ** - القينُ هو الحدَّاد، والنَّصل السيوف، الرماح، النَّصل الآلاتُ الحادة - **تُجْلَى بِالتَّنْزِيلِ أَبْصَارُهُم، وَيُرْمَى بِالتَّفْسِيرِ فِي مَسَامِعِهِم، وَيُغْبَقُونَ كَأسَ الحِكْمَةِ بَعْدَ الصَّبُوح** - تتفجَّرُ ينابيعُ الحِكمةِ من قُلوبِهم على ألسنتهم، هؤلاءِ هُم المُخلِصون، التشيُّعُ يُحفَظُ بهؤلاء حتَّى لو كانوا قِلَّةً، الأُمَّةُ بعد رسولِ اللهِ ارتدت، ولكنَّ التشيُّعَ حُفِظَ في سلمان وأبي ذر والمقداد وعمار وهؤلاءِ كانَ بقاؤهم بأميرهم، أميرُ المؤمنين يقول: (وَأَنَا إِمَامُهُم)، هؤلاء الَّذينَ حضروا جنازة فَاطِمَة، هؤلاءِ الزَّهرائيُّون، الفَاطِميُّون، الَّذين بهم ترزقون، بهم تُمطرون، (إِنَّا لَا نَعدُّ الفَقِيهَ مِنْهُم فَقِيهاً - من فقهاء الشيعة - حَتَّى يَكُونَ مُحَدِّثاً، فَقِيلَ أَوَيَكُونُ الْمُؤْمِنُ مُحَدِّثاً؟ قَالَ: يَكُونُ مُفَهَّماً وَالْمُفَهَّمُ مُحَدَّث)، مُفهَّم من الخارج، من جهةِ إمامِ زمانهِ، هذا هو منهجُ المرجعيَّةِ عندَ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد، وليسَ هذا الهراء الَّذي أسَّسهُ الطوسي.

واحدٌ بإمكانهِ أن يُحافِظَ على التشيُّع، مثلما حَافَظَ سلمان، وحَافَظَ جابر الجُعفي، وحَافَظَ المفضَّل بن عمر، واحدٌ بإمكانهِ أن يُحافِظَ على التشيُّع وأن ينقلَ هذا التشيُّعَ إلى الجيل القادم، المشكلةُ ليست في الأعداد، المشكلةُ في حمل الأمانةِ لنقلها إلى الأجيال القادمة، المشكلةُ هنا، حينما نتحدَّثُ عن التشيُّع لابُدَّ أن تُحمَلُ هذهِ الرِّسالةُ عِبرَ الشيعةِ إلى زمن الظهور، وإلَّا فإنَّ السيناريو الثاني يتلاشى وسننتقلُ إلى السيناريو الثالث، ليس مُهمَّاً الأعداد.

هؤلاء الَّذينَ في النَّجفِ وكربلاء أيُّ تفسيرٍ يُرمى في مسامعهم؟! إنَّها قذاراتُ الفخر الرازي، وقذاراتُ سيّد قطب، قذاراتُ النَّواصب، وهؤلاءِ يَرمونَ بقذاراتهم في آذانكم أنتم، هذا هو الَّذي يجري؛ يَرمونَ بقذاراتهم في مسامعكم، هُم مراجعهم، أساتذتهم، يَرمونَ قذاراتهم في مسامعهم، وهُم يَرمونَ قذاراتهم في مسامعكم، فهؤلاءِ هُم الَّذينَ ما أرادَ الإمام الحُجَّةُ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه أن يُوجدوا، فأباحَ الخُمْسَ لشيعتهِ كي لا يجتمعَ هؤلاء اللصوص، وإنَّما سيُهيّئُ الحُجَّةُ بن الحسن أُناساً بهذهِ المواصفات، إنَّها روايةُ التقليد، روايةُ التقليد بعينها، تُلاحظونَ الاتساق الكامل بينَ كلماتهم وأحاديثهم.

مع ملاحظةِ: أنَّ منهجَ حوزة النَّجف يُضَعِّفُ أسانيدَ نهج البلاغة، ويُضَعِّفُ توقيعَ إسحاق بن يعقوب، ويُضَعِّفُ روايةَ التقليد، يُنكِرُ تفسيرَ الإمام الحسن العسكري جُملةً وتفصيلاً، الخوئي، السيستاني، ومن على شاكلتهم، لا شأن لي بقذاراتهم، وسخافاتهم وتفاهاتهم، تُلاحظونَ الاتساقَ الكامل ما بَينَ توقيعِ إسحاق بن يعقوب وما جاء في روايةِ التقليد حينما يقولُ إمامنا الصَّادقُ: (**لَا جَرَمَ أَنَّ مَن عَلِمَ اللهُ مِن قَلبِهِ مِن هَؤُلَاءِ العَوَام أَنَّهُ لَا يُرِيدُ إِلَّا صِيَانَةَ دِينِهِ وَتَعْظِيمَ وَلِيِّه لَم يَتْرُكهُ فِي يَدِ ذَلِكَ المُلَبِّس الكَافِر**)، الَّذي هو المرجعُ الأعلى في النَّجف، إنَّهم مراجعُ النَّجف، الإمام تحدَّثُ عنهم في الروايةِ قبلَ هذهِ الجملة، (**وَإِنَّما يُقَيِّضُ لَهُ فَقِيهاً يُقَيِّضُ لَهُ مُؤْمِنًا يَقِفُ بِهِ عَلَى الصَّوَاب**).

عمليَّةُ التقييض هي هذهِ: (**ثُمَّ لَيُشْحَذَنَّ فِيهَا قَوْمٌ شَحْذَ القَيْنِ النَّصْل، تُجْلَى بِالتَّنْزِيلِ أَبْصَارُهُم، وَيُرْمَى بِالتَّفْسِيرِ فِي مَسَامِعِهِم، وَيُغْبَقُونَ كَأسَ الحِكْمَةِ بَعْدَ الصَّبُوح**)، هؤلاء الَّذين تتفجَّرُ الحِكمةُ من ينابيعها في قُلوبهم على ألسنتهم، مو ذوله السرابيت اللي يتأتؤون في الكلام وما يحسنون أن يتكلّموا جملتين مع بعضهن بشكل صحيح، وحينما يتكلَّمونَ بشكلٍ صحيح يُقدِّمونَ الضلال للنَّاس، هؤلاء مضاريط، مضاريط بتمامِ معنى الكلمة..!!

هو هو كلامُ إمامِ زماننا: (**وَأَمَّا الحَوَادِثُ الوَاقِعَة فَارْجِعُوا فِيهَا إِلَى رِوَاةِ حَدِيثِنَا** - الَّذينَ يُلقى بالعلمِ في مسامعهم مثلما يقول أمير المؤمنين، لا كأحوالنا الخائبة، إرتبطنا بهؤلاء اللصوص السَّفَلَة الجُهَّال الَّذينَ يتقيّؤونَ علينا على رؤوسنا من قذاراتِ النَّواصب - **فَإِنَّهُم حُجَّتِي عَلَيكُم وَأَنَا حُجَّةُ اللهِ عَلَيهِم**)، يعني أنَّ عِلمَهم يرتبطُ بهِ، وإلَّا كيفَ يكونونَ حُجَّةً مِن قِبلَ الإمامَ وهمَّه يطلعون يمسلتون مثل هذا التمسلت، يعني الإمام ينصب النا حُجج مضاريط يمسلتون يمضرطون؟ هذا هو الواقع أو لا، ماذا تقولون أنتم؟

-عرض فيديو لباقر الايرواني وهو يتحدّث عن الخمس ولولا الخُمس لما وجدت المرجعيّة ومن أنّ وجود الخُمس من وجود المرجعيّة.

تعليق: منطقة الفراغ هذا هُراء جاء بهِ محمّد باقر الصدر استنسخهُ عن حسن البنَّا، كُلُّ مُفرداتهِ لا علاقة لها بِمُحَمَّدٍ وآل مُحَمَّد (منطقةُ الفراغ) جاءَ بها محّمد باقر الصدر من حسن البنّا، (المذهب) جاؤوا بهِ من النَّواصبِ، أيضاً لأن النَّواصبَ عندهم مذاهب.

كُلُّ المفردات مفردات لا علاقةَ لها بالدِّين:

- أوجبَ الخُمس والإمامُ الحُجَّةُ أباحهُ.

- ربطَ بينَ الخُمْسِ والمرجعيَّةِ والتشيُّع وهو خِلافُ ما عليهِ إمامُ زماننا في توقيعِ إسحاقِ بن يعقوب.

في موضوعِ المرجعيَّةِ الإمامُ جعلَ المرجعيَّةَ قائمةً بوجودهِ، وهو يتحدَّثُ عن المرجعيَّةِ الحقيقيَّة، وجعلَ المؤمنينَ والتشيُّع قائماً بوجودهِ؛ (**وَأَمَّا الحَوَادِثُ الوَاقِعَةُ فَارْجِعُوا فِيهَا** - يا شيعتنا - **إِلَى رِوَاةِ حَدِيثِنَا فَإِنَّهُم حُجَّتِي عَلَيكُم** - هذهِ مرجعيَّةٌ - **وَأَنَا حُجَّةُ اللهِ عَلَيهِم**)، بقاؤهم ببقائي وبقاءُ التشيُّع ببقائي.

الكلامُ هو هو في الرِّسالةِ نفسها في آخر الرسالة: (**وَأَمَّا وَجهُ الإنْتِفَاعِ بِي فِي غَيْبَتِي فَكَالإنْتِفَاعِ بِالشَّمْس إذَا غَيَّبَتْهَا عَن الأَبْصَار السَّحَاب** - السَّحاب هم المراجع، الانتفاعُ ليسَ بالسَّحاب الانتفاعُ بالشَّمس - **وَإنِّي لأَمَانٌ لِأَهْلِ الأَرْض كَمَا أَنَّ النُّجُومَ أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاء**)، هو أمانٌ، أمانٌ للدِّينِ وأمانٌ للدُّنيا.
بقاءُ الدِّين بإمامِ زماننا، لا بمرجعِ أثول طايح حظّه، ولا بحوزةٍ غبيّة لا تُنتِجُ إلَّا الأغبياء والسُّفهاء.
الإيرواني يُكرِّرُ الكلامَ نفسهُ وهذا الكلامُ الجميعُ يقولونهُ؛ مِن أنَّهُ إذا ماكو خُمس ماكو حوزة ماكو مرجعيَّة، وإذا ماكو مرجعيَّة ماكو تشيُّع، إذا كان المراد ماكو تشيُّع بَتريّ الكلام صحيح، لكن إذا كانَ الحديث عن التشيُّع المهدويّ الأصيل فهذا قائمٌ بإمامِ زماننا، وليسَ قائماً بهؤلاء الحُثالة.
-عرض التسجيل الصوتي للإيرواني في نفس المضمون.
تعليق: هُناك نُقطةٌ واحدة أريدُ أن أشير إليها: واضحٌ مِن كُلِّ الكلامِ مِن أنَّ المرجعيَّةَ شأنٌ دنيويٌّ صِرف، فقيامُها بالأموال، ما هي بشأنٍ دينيٍّ حتَّى تكونَ مُتقوِّمةً بالإيمان، لو كانت حقيقةً دينيَّةً لتقوَّمت بالإيمان، ولتقوَّمت بالعلم، أمَّا المالُ قطعاً المالُ نافعٌ وضروريٌّ، لكنَّ الموارِدَ لابُدَّ أن تكونَ صحيحةً، مواردُ المرجعيَّةِ مواردُ حرام، يُشرِّعون الأخماسَ بخِلافِ ما يُريدهُ إمامُ زماننا صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه ويضحكون على الشيعة.
-عرض الوثيقة المرجعيَّةُ النجفيَّةُ السيستانيَّةُ الإيرانيةُ الخمطيَّة.
تعليق: فلأنَّ المرجعَ الأعلم استعمل لُغةَ الجسد لم يُصرِّح، وإنَّما استعملَ لُغة الجسد؛ مجهول المالك يا هو اللي... اخمطه!!
لهذا السَّبب أنا سأدرسُ لغةَ جسدهِ:
في هذهِ الوثيقة أهمُّ اللقطاتِ الَّتي تتعلَّقُ بحديثي ثلاثُ لقطات، سأحاولُ تحليلها بحسبِ لُغةِ جسدهِ:
ثلاثُ حركات:
-عرض الحركةُ الأولى.
هذهِ الحركةُ: **رجوعٌ للوراء بِقُوَّةٍ وثباتٍ وبقاءٍ على حالة الرجوع، مع حركة اليد إلى الوراء والنظرةِ الجامدة الَّتي قد تُسمَّى بالنظرةِ البلهاء الَّتي لا تُخترَقُ ولا تُقرَأ بسهولة.**
إذا دقَّقتُم النظر في عينيه فإنَّ بؤبؤ العين جامدٌ لا يتحرَّك، هذهِ نظرةٌ جامدة يقالُ لها: نظرةٌ بلهاء لأنَّنا لا نستطيعُ قراءتها، هو أغلقَ الطريق أمامنا، "ما في المكنون تفضحهُ العيون"، في بعض الأحيان يستطيعُ الإنسان أن يُغلِقَ هذهِ النوافذ حينما تكونُ النظرةُ جامدة، وهذهِ القضيَّةُ في بعض الأحيان قد تكونُ لا إراديّة، يعني ليست باختيار الإنسان، مضمونُ الفكرة المسيطرة على الإنسان مع تأثيراتِ بعض الهرمونات في جسد الإنسان وما بينَ الشعورِ واللاشعور تنتجُ حركاتٌ لا إراديّة، أنا لا أريدُ أن أدخلَ في كُلِّ هذهِ التفاصيل أنا سأُحَلِّلُ لكم لغة جسدهِ فقط، في هذهِ الحركات الثلاثة.
(لا تحچوها فد مرة للنَّاس - هكذا قال لهم)
الخلاصةُ: **إيجادُ فاصلٍ وعازلٍ** - هكذا يقولُ لهم من خلالِ لغةِ جسدهِ - **عليهم أنْ يوجدوا فاصلاً وعازلاً فيما بينهم وبين النَّاس، تكتَّموا على هذهِ المسألةِ بشدَّة** - على قضيَّةِ خمطِ ولفطِ ونهبِ وسلبِ وأكلِ وعلسِ وقضمِ الأموال المجهولة المالك.
-عرض الحركة الثانية حينما فتحَ يديه.
تعليق: هو يتحدَّثُ هُنا عن أنَّ المالَ هو مجهولُ المالك، حركةُ اليدين لها دِلالة.
الحركة الثانية: **وضعُ اليدينِ بحركةٍ مفتوحةٍ إشارةٌ إلى وجودِ مجالٍ مفتوحٍ للتصرُّف إنَّها حُريّةٌ كاملة، يُخاطبهم بلغة العيون** - بنظراتِ عينيه - **إنَّها غنائم ومن دونِ مسؤوليّة، هناك ابتسامةٌ صفراء إنَّها ابتسامةُ ابنِ آوى** - هذه يسمّونها ضحكة الواوي - **هُناك ابتسامةٌ صفراء مُركَّبة ما بين الخُبثِ والمكرِ والفَرح، إنَّهُ فرحٌ داخليٌّ غامر للاستيلاءِ على الأموال بِحُجَّةٍ دينيَّةٍ ومن دونِ مسؤوليّة** - هكذا ينقلُ لهم هذا الشعور - **ابتسامةٌ صفراء مُركَّبة ما بين الخُبثِ المكرِ والفرحِ والسخريةِ بالنَّاس الَّذين لابُدَّ أن يُضحَك عليهم بإبعادهم عن الحقيقة، "لا تحچوها فد مرة للنَّاس"، هُناك استبطانٌ واضحٌ لحالة الاستهزاءِ بالواقع.**
-عرض الحركةُ الثالثة.
تعليق: هكذا كتبتُ بخصوصها: **الحركةُ واضحةٌ** - يفهمُها حملةُ شهادة الدكتوراه هؤلاء الجحوش الَّذينَ يجلسونَ تحت هذهِ المنابر - **الحركةُ واضحةٌ للَّفطِ والخمط إنَّهُ القضم وبأيَّةِ طريقة، هُناكَ نظرةٌ مُستذئِبَة ولذا بنحوٍ لا إراديٍّ هُناكَ حركةٌ في الجفون تجعلُ الجفونَ قريبةً من الانطباق** - لماذا؟ - **لتضييع الحالةِ المستذئِبَة** - هذهِ حركةٌ لا إراديّة، فحينما تظهرُ حالةُ الاستذئاب عندَ الإنسان الماكر فإنَّ أعصابهُ وإنَّ الاختلاجات في بدنهِ ما يُسمَّى عندنا في أحاديثِ أهلِ البيت بالاختلاجات وبفنِّ الاختلاج لمعرفةِ حركةِ واختلاجاتِ أجزاء الجسم، تدفعُ الجفنينِ للانطباق لإخفاءِ هذهِ النظرة بحركةٍ لا إراديّة، هوّه شيقول لهم؟ (**افتهمت شلون لو لا؟!**) افتهمت شلون تخمط؟ اشلون تصير ذيب؟ هؤلاءِ هم الَّذينَ وصفتهم الروايات من أنَّهم ذئاب وعليهم ثياب.
-عرض الفيديو الأصل الَّذي أُخذت منه الوثيقةَ الخمطيّة.
ما جاءَ عن أمير المؤمنين صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه من (بحار الأنوار)، الجزء الثاني والخمسين، طبعةُ دارِ إحياءِ التراث العربي، بيروت، لبنان، يتحدَّثُ عن آخر الزَّمان فيقول: **وَتُفْقِهَ لِغَيرِ الدِّين** - الَّذينَ يطلبونَ المرجعيَّةَ يطلبونَ الدنيا، فهم لا يتفقَّهونَ للدِّين، وأساساً أيُّ فقهٍ هو؟ هُو فقهُ الشوافع هذا - **وَتُفْقِهَ لِغَيرِ الدِّين وَآثَرُوا عَمَلَ الدُّنْيَا عَلَى الآخِرَة** - بالضبط هي هذهِ المرجعيَّة - **وَلَبِسُوا جُلُودَ الضَّأن** - الضَّأن يعني الأغنام - **عَلَى قُلُوبِ الذِّئَاب** - هذهِ النظرةُ المستذئِبَة أُخِذ معناها من تفاصيل الروايات -

وَقُلُوبُهُم أَنْتَنُ مِنَ الجِيَف - هذهِ هي الجِيف الَّتي يتهارشونَ عليها، لأنَّ قُلوبهم مُتعلِّقةٌ بالجِيف الَّتي يتهارَشُونَ عليها فستكونُ قُلُوبهم أنْتَنَ مِن الجِيف - **وَقُلُوبُهُم أَنْتَنُ مِنَ الجِيَف وَأَمَرُّ مِن الصَّبْر**.

هؤلاءِ هم الَّذينَ تحدَّثَ عنهم رسول الله في وصيَّتهِ لابنِ مسعود: **يَا ابْنَ مَسْعُود عُلَمَاؤهُم وَفُقَهَاؤهُم خَوَنَةٌ فَجَرَة** - هؤلاءِ هم الَّذينَ تَفقَّهوا لغير الدِّين وآثروا عملَ الدُّنيا على عمل الآخرة ولَبِسوا جلودَ الضَّأنِ على قلوب الذئاب - **وَفُقَهَاؤهُم خَوَنَةٌ فَجَرَة أَلَا إِنَّهُم أَشْرَارُ خَلْقِ الله** - من الجزءِ الرابع والسبعين من (بحارِ الأنوار) للمجلسي، طبعةُ دارِ إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان: **وَكَذَلِكَ أَتْبَاعُهُم وَمَن يَأتِيهِم وَيَأخُذُ مِنهُم وَيُحِبُّهُم وَيُجَالِسُهُم وَيُشَاوِرُهُم أَشْرَارُ خَلْقِ الله** - مِن هنا أقولُ لكم: نَظِّفوا عقولكم من قذاراتهم وابتعدوا عنهم، هذا ما هو كلامي، هذا كلامُ رسول الله وهذا كلامُ أمير المؤمنين.

إلى أن يقول رسول الله صلَّى الله عليه وآله: **يَا ابْنَ مَسْعُود لَا تُجَالِسُوهُم فِي الْمَلأ** - فيما بين النَّاس - **وَلَا تُبَايِعُوهُم فِي الأَسْوَاق** - هؤلاءِ قُمامة ابتعدوا عنهم بقدرِ ما تستطيعون، سيسرقونكم سيضحكونَ عليكم - **وَلَا تَهْدُوهُم الطَّرِيق وَلَا تَسْقُوهُم الْمَاء** - نحنُ نسقي الحيوانات الماء، لكن هؤلاء لا يُسقون، هذا كلامُ رسول الله ما هو كلامي يتحدَّثُ عن فقهاء وعُلماء بهذهِ المواصفات، بحسبِ التفاصيل الَّتي مرَّت تنطبق على الموجودينَ أو لا؟ تلك مشكلتكم ما هي مشكلتي، أنا عرضتُ الحقائقَ، التطبيقُ يعودُ إليكم.

إلى هنا انتهى القسمُ السادسُ من التطبيق الثاني، وإلى هنا ينتهي التطبيقُ الثاني الَّذي عنوانهُ (المرجعُ الجديد محمّد باقر الإيرواني).